جامعة الرياض

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الرقم   Date .... : التاريخ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم: ٤٥٢٢ ف ٧/١٩٢٦
العنوان: (كتاب في اصول الفقه)
المؤلف: لم يسم مؤلفه
تاريخ النسخ: [illegible]
اسم الناسخ:
عدد الأوراق: ٦ق [illegible] ٢٢×١٤سم
موضوعات: [illegible]

King Saud University 1957

Copyright © King Saud University

٢١٤ (كتاب في أصول الدين) . كتب في القرن الثاني
ك عشر الهجري تقديرا .
٦ق ٢١س ٥ر٢٠×١٤سم
٤٥٢٣ نسخة حسنة ، خطها تعليق ، ناقصة الأول
والآخر .
١- أصول الدين أ- تاريخ النسخ

٤٥٢٢

يعلم الله تعالى المعدوم في حال عدمه معدوما ويعلم انه كيف
يكون اذا اوجده ويعلم الله الموجود في حال وجوده موجودا
ويعلم انه كيف يكون فناؤه ويعلم الله تعالى القائم في حال قيامه
قائما فاذا قعد فقد علمه قاعدا في حال قعوده من غير ان يتغير
علمه او يحدث له علم ولكن التغير والاختلاف يحدث عند
المخلوقين خلق الله الخلق سليما من الكفر والايمان ثم
خاطبهم وامرهم ونهاهم فكفر من كفر بفعله وانكاره وجحوده
بخذلان الله تعالى اياه وآمن من آمن بفعله واقراره وتصديقه
بتوفيق الله تعالى اياه ونصرته له اخرج ذرية آدم من صلبه فجعلهم
عقلاء فخاطبهم وامرهم ونهاهم فاقروا له بالربوبية وغير ومن
آمن وصدق فقد ثبت عليه وداوم ولم يجبر احدا من خلقه على الكفر
ولا على الايمان ولا خلقهم مؤمنا ولا كافرا ولكن خلقهم اشخاصا
والايمان والكفر فعل العباد ويعلم الله تعالى من يكفر في حال كفره كافرا
فاذا آمن بعد ذلك علمه مؤمنا في حال ايمانه واحبه من غير ان يتغير
علمه وصفته وجميع افعال العباد من الحركة والسكون كسبهم على الحقيقة
والله تعالى خالقها وهي كلها بمشيئته وعلمه وقضائه وقدره والطاعات
كلها ما كانت واجبة بامر الله تعالى وبمحبته وبرضائه وعلمه ومشيئته وقضائه
وتقديره والمعاصي كلها بعلمه وقضائه وتقديره ومشيئته لا بمحبته ولا برضائه
ولا بامره والانبياء عليهم السلام كلهم منزهون عن الصغائر والكبائر
والكفر والقبائح وقد كانت منهم زلات وخطايا ومحمد عليه السلام
حبيبه وعبده ورسوله ونبيه وصفيه ونقيه ولم يعبد الصنم

فكان ذلك منهم ايمانا
فهم يولدون على تلك الفطرة
ومن كفر بعد ذلك فقد بدل و

ولم يشرك بالله تعالى طرفة عين قط ولم يرتكب صغيرة ولا كبيرة
قط افضل الناس بعد رسول الله عليه السلام ابو بكر الصديق ثم عمر بن
الخطاب الفاروق ثم عثمان بن عفان ذو النورين ثم على
بن ابي طالب رضوان الله عليهم اجمعين عابدين ثابتين على الحق ومع
الحق نتولاهم جميعا ولا نذكر احدا من اصحاب رسول الله عليه السلام
الا بخير ولا نكفر مسلما بذنب من الذنوب وان كانت كبيرة اذا
لم يستحلها ولا نزيل عنه اسم الايمان ونسميه مؤمنا حقيقة ويجوز
ان يكون مؤمنا فاسقا غير كافر والمسح على الخفين سنة
والتراويح في ليالي شهر رمضان سنة والصلوة خلف كل بر وفاجر
من المؤمنين جائز ولا نقول ان المؤمن لا يضره الذنوب وانه
لا يدخل النار ولا انه يخلد فيها وان كان فاسقا بعد ان يخرج
من الدنيا مؤمنا ولا نقول حسناتنا مقبولة وسيئاتنا مغفورة
كقول المرجئة ولكن نقول من عمل حسنة بجميع شرائطها خالية
عن العيوب المفسدة ولم يبطلها حتى يخرج من الدنيا مؤمنا فان الله
تعالى لا يضيعها بل يقبلها منه ويثيبه عليها وما كان من السيئات
دون الشرك والكفر ولم يتب عنها صاحبها حتى مات مؤمنا فانه
من مشيئة الله تعالى ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه ولم يعذبه بالنار
ابدا والرياء اذا وقع في عمل من الاعمال فانه يبطل اجره وكذلك العجب
والآيات للانبياء والكرامات للاولياء واما التي تكون لاعدائه
مثل ابليس وفرعون والدجال فما روي في الاخبار انه كان ويكون
لهم لا نسميها آيات ولا كرامات ولكن نسميها قضاء حاجاتهم وذلك

لان الله تعالى يقضي حاجات اعدائه استدراجا لهم وعقوبة لهم
فيغترون به ويزدادون طغيانا وكفرا وذلك كله جائز ممكن
كان الله تعالى خالقا قبل ان يخلق ورازقا قبل ان يرزق والله
تعالى يرى في الآخرة ويراه المؤمنون وهم في الجنة باعين رؤسهم
بلا تشبيه ولا كيفية ولا يكون بينه وبين خلقه مسافة
والايمان هو الاقرار والتصديق وايمان اهل السماء والارض
لا يزيد ولا ينقص والمؤمنون مستوون في الايمان والتوحيد
متفاضلون في الاعمال والاسلام هو التسليم والانقياد لاوامر الله
تعالى فمن طريق اللغة فرق بين الايمان والاسلام ولكن لا يكون
ايمان بلا اسلام ولا اسلام بلا ايمان وهما كالظهر مع البطن والدين
اسم واقع على الايمان والاسلام والشرائع كلها نعرف الله تعالى
حق معرفته كما وصف نفسه في كتابه بجميع صفاته وليس يقدر
احد ان يعبد الله تعالى حق عبادته كما هو اهل له ولكنه يعبده
بامره كما امر ويستوي المؤمنون كلهم في المعرفة واليقين والتوكل
والمحبة والرضا والخوف والرجاء والايمان في ذلك ويتفاوتون ودعتام
فيما دون الايمان في ذلك كله والله تعالى متفضل على عباده عادل
قد يعطي من الثواب اضعاف ما يستوجبه العبد تفضلا منه وقد
يعاقب على الذنب عدلا منه وقد يعفو فضلا منه وشفاعة الانبياء
عليهم السلام حق وشفاعة النبي عليه السلام للمؤمنين المذنبين
ولاهل الكبائر منهم المستوجبين العقاب حق ووزن الاعمال
بالميزان يوم القيامة حق وحوض النبي عليه السلام حق والقصاص

فيما بين الخصوم بالحسنات يوم القيامة حق فان لم تكن لهم الحسنات
فطرح السيأت عليهم حق جائز والجنة والنار مخلوقتان اليوم لا تفنيان
ابدا ولا يموت الحور العين ابدا ولا يفنى عقاب الله تعالى ولا ثوابه
سرمدا والله تعالى يهدي من يشاء فضلا منه ويضل من يشاء عدلا منه
واضلاله خذلانه وتفسير الخذلان ان لا يوفق العبد على ما يرضاه
عنه وهو عدل منه وكذا عقوبة المخذول على المعصية ولا يجوز
ان نقول ان الشيطان يسلب الايمان من العبد المؤمن قهرا وجبرا
ولكن نقول العبد يدع الايمان فحينئذ يسلبه منه الشيطان وسؤال
منكر ونكير حق كائن في القبر واعادة الروح الى الجسد في القبر حق
وضغطة القبر وعذابه حق كائن للكفار ولبعض عصاة المسلمين
وكل شيء ذكره العلماء بالفارسية من صفات الله عز اسمه فجائز
القول به سوى اليد بالفارسية ويجوز ان يقال بروي خداي عز
وجل بلا تشبيه ولا كيفية وليس قرب الله ولا بعده من طريق
طول المسافة وقصرها ولكن على معنى الكرامة والهوان والمطيع
قريب منه بلا كيف والعاصي بعيد منه بلا كيف والقرب
والبعد والاقبال يقع على المناجي وكذلك جواره في الجنة والوقوف
بين يديه بلا كيف والقرآن منزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المصاحف مكتوب وآيات القرآن في معنى الكلام كلها
مستوية في الفضيلة والعظمة الا ان لبعضها فضيلة الذكر
وفضيلة المذكور مثل آية الكرسي لان المذكور فيها جلال الله تعالى
وعظمته وصفاته فاجتمعت فيها فضيلتان فضيلة الذكر وفضيلة

المذكور

كما يعرفون ابناءهم **فصل** الايمان لا يزيد ولا ينقص
لانه لا يتصور نقصانه الا بزيادة الكفر ولا يتصور
الكفر الا بنقصان الايمان ولا يتصور زيادته الا
بنقصان الكفر وكيف يجوز ان يكون الشخص الواحد
في حالة واحدة مؤمنا وكافرا والمؤمن مؤمن حقا والكافر
كافر حقا وليس في الايمان شك كما انه ليس في الكفر شك
لقوله تعالى اولئك هم المؤمنون حقا واولئك هم الكافرون
حقا والعاصون من امة محمد صلى الله عليه وسلم كلهم مؤمنون
حقا وليسوا بكافرين **فصل** الايمان غير العمل والعمل
غير الايمان بدليل ان كثيرا من الاوقات يرتفع العمل
من المؤمن ولا يجوز ان يقال يرتفع عنه الايمان
فان الحائض والنفساء يرفع الله عنهما الصلوة والصوم
ولا يجوز ان يقال يرفع الله عنهما الايمان او امرهما بترك
الايمان وقال لهما الشارع دعي الصوم في ايام اقرائك ثم اقضيه
ولا يجوز ان يقال دعي الايمان ثم اقضيه ويجوز ان يقال
ليس على الفقير الزكوة ولا يجوز ان يقال ليس على الفقير الايمان
فصل وتقدير الخير والشر كله من الله تعالى لانه لو زعم احد ان
تقدير الخير والشر من غيره لصار كافرا بالله تعالى وبطل
توحيده ان كان له توحيد والثاني نقر بان الاعمال ثلثة
فريضة وفضيلة ومعصية والفريضة بامر الله تعالى وارادته
ومشيته ومحبته ورضائه وقضائه وقدره وتخليقه

وحكمه وعلمه وتوفيقه وكتابه في اللوح المحفوظ والفضيلة ليست
بامر الله تعالى ولكن بمشيته ومحبته ورضائه وقضائه وقدره
وارادته وحكمه وعلمه وتوفيقه وتخليقه وكتابته في اللوح المحفوظ
والمعصية ليست بامر الله تعالى ولكن بمشيته لا بمحبته ولا برضا
لا برضائه وبتقديره وتخليقه لا بتوفيقه وبخذلانه لا بعونه
وعلمه وكتابته في اللوح المحفوظ وبخذلانه نقر بان الله تعالى
على العرش استوى من غير ان يكون له حاجة واستقرار عليه
بل و[illegible] هو موجود للعرش وغير العرش وهو حافظ العرش
وغير العرش من غير احتياج ولو كان محتاجا لما قدر على ايجاد
العالم وتدبيره كالمخلوقين ولو كان محتاجا الى الجلوس
والقرار فقبل خلق العرش اين كان الله تعالى عن ذلك
علوا كبيرا والرابع نقر بان القران كلام الله تعالى غير مخلوق
ووحيه وتنزيله وصفته لا هو ولا غيره بل هو صفته على
التحقيق مكتوب في المصاحف مقروء بالالسن محفوظ
في الصدور وغير حال فيها والحروف والكاغذ والكتابة كلها
مخلوقة لانها افعال العباد وفعل العباد ايضا مخلوق
وكلام الله تعالى غير مخلوق لان الكتابة والحروف والكلمات
والايات كلها آلة القراءة لحاجة العباد اليها وكلام الله
تعالى قايم بذاته ومعناه مفهوم بهذه الاشياء فمن قال
بان كلام الله تعالى مخلوق فهو كافر بالله العظيم والله
تعالى معبود ولا يزال عما كان وكلامه مقروء ومكتوب ومحفوظ

من غ

من غير مزايلة عنه والخامس نقر بان افضل هذه الامة بعد
نبينا عليه السلام ابو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم ثم علي
رضوان الله تعالى عليهم اجمعين لقوله تعالى والسابقون السابقون
اولئك المقربون في جنات النعيم فكل من كان
اسبق فهو افضل عند الله تعالى ونحبهم كل مؤمن تقي
ويبغضهم كل منافق شقي والسادس نقر بان العبد
مع اعماله واقواله واقراره ومعرفته مخلوق فلما كان الفاعل
مخلوقا فافعاله اولى ان يكون مخلوقا والسابع نقر بان
الله تعالى خلق الخلق ولم يكن لهم طاقة لانهم ضعفاء عاجزون
محتاجون والله تعالى خالقهم ورازقهم لقوله تعالى الله الذي
خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون والكسب
بالعمل حلال وجمع المال من الحلال حلال وجمع المال من الحرام
حرام والناس على ثلثة اصناف المؤمن المخلص في ايمانه
والكافر الجاحد في كفره والمنافق المداهن في نفاقه والله
سبحانه وتعالى فرض على المؤمن العمل وعلى الكافر الايمان
وعلى المنافق الاخلاص لقوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم
الذي يعني يا ايها المؤمنون اطيعوا ويا ايها الكافرون امنوا
ويا ايها المنافقون اخلصوا والثامن نقر بان الله تعالى جعل
الاستطاعة مع الفعل لا قبل الفعل ولا بعد الفعل لانه لو كان
قبل الفعل لكان العبد مستغنيا عن الله وقت الفعل
وهذا خلاف النص حكم لقوله تعالى والله الغني وانتم الفقراء

ولو كان بعد الفعل لكان من المحال لانه حصول الفعل قبل الاستطاعة
بلا استطاعة ولا طاعة والتاسع نقر بان المسح على الخفين
واجب للمقيم يوما وليلة وللمسافر ثلاثة ايام ولياليها لان
الحديث ورد هكذا فمن انكر يخشى عليه الكفر لانه من الخبر
المتواتر والقصر والافطار في السفر رخصة بنص الكتاب
لقوله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا
من الصلوة والافطار فقوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على
سفر فعدة من ايام اخر والعاشر نقر بان الله تعالى امر
القلم بان يكتب فقال القلم ماذا اكتب يا رب فقال
الله تعالى اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة لقوله تعالى
وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر والحادي عشر
نقر بان عذاب القبر كائن لا محالة وسؤال منكر ونكير
حق لقوله سنعذبهم ولورود الحديث الجنة والنار حق
وهما مخلوقتان لاهلهما الآن لا تفنيان ولا يفنى اهلهما
لقوله تعالى في حق المؤمنين اعدت للمتقين وفي حق الكفرة
اعدت للكافرين خلقهما الله للثواب والعقاب والميزان
حق لقوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وقراءة
الكتب حق لقوله تعالى اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم عليك
حسيبا والثاني عشر نقر بان الله تعالى يحيي هذه النفوس
بعد الموت ويبعثهم في يوم كان مقداره الف سنة للجزاء والثواب
واداء الحقوق لقوله تعالى وان الله يبعث من في القبور ولقاء الله

لاهل

لاهل الجنة حق يرون اهل الجنة بلا كيفية ولا تشبيه ولا جهة
لقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وشفاعة
رسولنا محمد حق لكل من هو من اهل الجنة وان كان
صاحب الكبيرة وعائشة بعد خديجة الكبرى رضي الله عنهما
افضل نساء العالمين وهي ام المؤمنين ومطهرة عن الزنا
وبرية عما قالت الروافض فمن يشهد عليها بالزنا فهو
ولد الزنا واهل الجنة في الجنة خالدون واهل النار في النار
خالدون لقوله تعالى في حق المؤمنين اولئك اصحاب الجنة
هم فيها خالدون وفي حق الكفار اولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون

تم

واعلم ان بين الناس مسئلة كثيرة الوقوع بحيث يحتاج اليها
كل مغتسل وهي ان الجنب اذا اغتسل وانتضح من غسالته شيء في
الاناء هل يفسد الماء عليه ام لا ذكر في الخلاصة ان مجرد الانتضاح
لم يفسد الماء عليه اما اذا كان يسيل فيه سيلانا افسده وكذا
حوض الحمام وعلى قول محمد لا يفسده ما لم يغلب عليه يعني لا يخرج
من الطهورية وفي الجامع الصغير لقاضيخان انتضاح الغسالة
في الاناء ان كان قليلا لا يفسده وحده ان لا يستبين موضع
القطرة في الماء كالطلل وان استبان ذلك فهو كثير وعن
محمد ان كان مثل رؤس الابر فهو قليل   انتهى جلبي

قال شقيق رحمه الله عليه مر ابراهيم ابن ادهم بسوق البصرة فنا داه اهل السوق يا ابا اسحق
ان الله تعالى يقول ادعوني استجب لكم ونحن ندعوه فلا يستجيب لنا فما الحكمة في ذلك
قال لان قلوبكم ماتت بعشرة اشياء اولها عرفتم الله فلم تؤدوا حقه ثانيها
قرأتم كتاب الله فلم تعملوا به ثالثها ادعيتم محبة الرسول فلم تعملوا بسنته رابعها علمتم
ان الشيطان لكم وتحققتم عداوته فوافقتموه خامسها قلتم انكم تشتاقون الى الجنة
فلم تعملوا لها سادسها قلتم انكم تخافون من النار فلم تهربوا منها سابعها قلتم ان الموت
حق فلم تستعدوا له ثامنها اشتغلتم بعيوب الناس وتركتم عيوبكم تاسعها اكلتم
نعم الله فلم تشكروه عاشرها دفنتم موتاكم فلم تعتبروا بهم والله اعلم فقد اجاب رحمه الله
واصاب وكيف لا وقد قال الله تعالى في كتابه المبين انما يتقبل الله من المتقين

قال عشرة تمنع العشرة سورة الفاتحة تمنع غضب الرب وسورة يس تمنع
عطش القيمة وسورة الواقعة تمنع الفقر وسورة الملك تمنع عذاب القبر
وسورة الكوثر تمنع خصومة الخصماء وسورة الكافرون تمنع الكفر عند الموت وسورة
الاخلاص تمنع النفاق وسورة الفلق تمنع حسد الحاسدين وسورة الناس تمنع
الوسواس كذا في روضة المتقين قال النبي عليه السلام تزيد العمر اربعة اشياء
التزوج بالابكار والنوم على الشمال والاغتسال بالماء الحار واكل التفاح
بالاسحار صدق رسول
ان ابا حنيفة قال اخذ حماد بيدي وقال ابرهيم اخذ علقمة بيدي وقال علقمة اخذ ابن
مسعود بيدي وقال ابن مسعود اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي وعلمني التشهد

قال عليه الصلوة والسلام اهل الجوع في الدنيا هم اهل الشبع في الاخرة
وابغض الناس الى الله تعالى اصحاب الجشاء والتخم كذا في البستان

المتواتر
المشهور
العزيز
الغريب
المقبول
صحيح لذاته
صحيح لغيره
حسن لذاته
حسن لغيره
المحفوظ
الشاذ
المعروف
المنكر
الفرد المطلق
الفرد النسبي
المتابع
الشاهد
المعلول
المحكم
المختلف
الناسخ
المنسوخ
الترجيح
التوقف
المردود
المعلق
المنكر
المرسل
المعضل
الواضح
المدلس
الموضوع
المتروك
المعلل
مدرج الاسناد
مدرج المتن

نقل من كتاب سبل الهداية

الايمان الايمان هر عاقل اولانه فرض اولان ايمانی اسلامی بلمکدر ایمان دخی
ایکی درلودر برینه ایمان اجمالی درلر و برینه ایمان تفصیلی درلر اهل شریعت
قتنده ایمان حضرت رسول حق طرفندن کتوروب خبر ویردکلرین کرچکلیوب
دیل ایله اقرار و کوکل ایله ایناننه شبهه‌لنمیه بر کمسنه بونی تحقیق بلوب اعتقاد اتسه
مسلمان اولمز لو اجمالیدر تفصیلی دخی الله بردر شریکی و نظیری یوقدر کمسه‌دن
طوغمدی و کمسه‌یی طوغرمادی اولی و آخری یوق عجز و اجزا و الوغ جمله عیبلردن منزه
[illegible] هر شئی کورر و بلور هیچ اکا کیزلو بر شئ یوقدر [illegible] براتمش ملکلری وار
حقه عاصی اولمزلر دائما عبادتده درلر قیامت کوننده جمله‌سی اولورلر [illegible] حق تعالی
قدرتنه قلبله اناتوب [illegible] ایله اقرار ایلیه و حق تعالی کتابلری کوکدن ایندردی
کندی سوزیدر پیغمبرلرینه کوندرمشدر انلره عمل اتسونلر ایچون براتمش دکلدر
الله تعالی براتمش اولمدوغی کبی سوزیده غیر مخلوقدر براتمش دین کافر اولور
جمله نزول درت کتابدر جمله‌سی حقدر لکن قرآن اندن صکره غیری کتابلرک حکمی
قالمشدر قالمدی جمله‌یه واجب اولان حمد عمل ایلیه کوکل ایله ایناننه و دل ایله اقرار ایتمه
و پیغمبرلر دخی حقدر اولورلر محمد علیه السلام [illegible] معلوم دکلدر صحیح بودر که فلان
پیغمبر فلان پیغمبر دیر اولودر [illegible] رسول بنی‌دن اولودر محمد علیه السلام جمله‌دن افضلدر [illegible]
دنیاست کوننده هب دنیا خراب اولوب جمله اولار بعده دریلوب صالح اولنلر [illegible]
جنته [illegible] عدلیله جهنمه [illegible] فاسق و توبه‌سز اولنلر [illegible]
باغشلر جنته [illegible] اما توبه ایله اولنلر فضلی ایله رحمت ایدر بویلجه
بیلوب شبهه‌لنمیه‌لر تم

[illegible]
[illegible]
[illegible]